

حلية الأبرار

[445] والحكام، ونشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالغ في ذلك وأكثر، ولم تأخذه لومة لائم في الدين، وكان من الاتقياء المتورعين، شديداً على الملوك والسلاطين (1). قال السيد الأمين في أعيان الشيعة: السيد هاشم بن سليمان.. البحراني.. في تنمة " أمل الآمل ": كان من جبال العلم وبحوره، لم يسبقه سابق ولا لحقه لاحق في طول الباع وكثرة الاطلاع حتى العلامة المجلسي، فإنه نقل عن كتب ليس لها ذكر مثل " كتاب ثاقب المناقب " و " بستان الواعظين " و " إرشاد المسترشدين "، و " تفسير محمد بن العباس الماهيار " و " تحفة الإخوان " و " كتاب الجنة والنار " و " كتاب السيد الرضي " في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام و " أمالي " المفيد النيسابوري، و " كتاب مقيل الثاني " للشيخ علي بن طاهر الحلبي، و " كتاب المعراج للصدوق " و " كتاب تولد أمير المؤمنين عليه السلام " لابي مخنف و " تفسير السدي "، وغير ذلك (2). - أولاده - قال الافندي في " الرياض ": خلف ابنين صالحين من طلبة العلم: السيد عيسى، والسيد محسن (3). وقال الطهراني في " الذريعة ": قال في الرياض: رأيت جميع كتب السيد عند ولده السيد علي شارح " زبدة الأصول " لما اجتمعت معه باصبهان (4) ولكن هذه العبارة ليست موجودة في الرياض المطبوع، بل الموجودة فيها كما مر هكذا: (له مؤلفات كثيرة رأيت أكثرها باصبهان عند ولده السيد محسن). وقال الطهراني أيضاً في الذريعة: " شرح الزبدة " للسيد محمد جواد بن العلامة السيد هاشم التوبلي البحراني، كان موجوداً عند الشيخ محد صالح بن

(1) لؤلؤة البحرين: 63. (2) أعيان الشيعة: ج

10 / 249. (3) رياض العلماء: ج 5 ص 300. (4) الذريعة: ج 3 / 93.